

منهما ما هو هلاكهما كما قال تعالى ونما للذين عن المرى فكما عدلوه
من نسيه كي يقطع عروق طبعه وبالعدل بينه وبين الخلق وموبد
المضيعة وترك الخيانة وفضل العوام منه بذل المدي وكف الاذى
وضعة الخواص بذل الاضاف وترك الانصاف واسد الانعام
وترك الانتقام وكف الاذى والصبر على تحمل ما يصيبه منهم من
الميلوي واما الاحسان في الفعل فالحنن من افعل لنا ما امر الله به
واذن لنا فيه بخدع فاعله ويقال الاحسان ان تقضى عليك من حق
وتترك كل مالك عند احد **واوفوا بعهد الله** اي يقول عهد من عهد
التيام بامره ونبيه **اذا عاهدتم الله** بالايان في سماع وعده ووعد
او بعهد اياكم في الميثاق باستدامة الايمان **ولا تفضوا اليا الايمان**
المتقية او الايمان المتسارفة **بعد تو كيدها** تو شيتها بذكر الله عليها
وقد حطمت الله عليكم كفتلا شاهدا ابتلك المتالة اول الحاله ان
الله يعلم ما تعملون ما تفتنون وما تتفنون فيل من تحمل العهد
بنفسه وضو له نقضه في اول قدمه ومن تحمله بره حفظ عليه في
ميثاقه وعهدوه وقال الواسطي قد قدمت المهود في الميثاق الاول
فما قام على وفاء ميثاقه ففتح له طريق حقايبه ومن خان اغلق دونه
مسالك ريشده وقال الاستاذ لكل قوم عهد مخصوص عاهدوا الله
عليه ففعلوا بطاؤون بالوفا بعهدك فالراهد عهد ان لا يرجع الى الدنيا فاذا
رجع الى ما تركه منها فقد نقض عهده ولرئيف بوعدة والعاهد عهده
في ترك الهوى والمز يدعا هده في ترك العادة واشاره بكل وجه في العبادة
والخاروف عهد العجز له والكار بما سواة والمحبت عهد القول بترك
نفسه مع والموحد عهده والامتحان عنه وقراده اياه وعييته عا سواة
والعبد منهى عن نقض عهد ما مور بالوفا به **ولا تكونوا كالتق**

نقضت

نقضت غز لها اي غزوها **من بعد قوة** بعد ابرار واحكام في غزها
ايكافا طاقات تكفت قتلها بقطعها او حكمها وكانت ربيطة القرشية
تفعل هذه القضية فانها كانت خرقا وتسمى حمقا **تخذون ايمانكم**
ذلا بينكم اي لا تكونوا امثيهم بامرة هذا شأننا حتى ايمانكم
ومفسدة فيما بينكم **ان تكون امة هي امة** اي بان تكون جماعة
الكن عددا او اوفى عدد امن جماعة والمعنى لا تقدر ورا في بيعتكم بقوى
لقلمهم وكثرتكم وافاد الاستاذ ان من نقض عهده افسد باجراره
اوله وهدم بفعله ما اسسه وقطع بيده ما عرسه وكان كما قال
تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزها من بعد ما ابتمت وان المالك
اذا وقت له فترة والمريد اذا حصلت له في الطريق وقعة والعارف
اذا حصلت له حجة والمحبت اذا استقبله فرقة فهذا هي فطيمة ومضنا
نجيمة وكما قيل شعر
• هلاكيين على الفراق تأسفا • مجل الكسوف عليه قبل قايه
فمولا كسف شمسهم وانظما وهم في ليلة مظلمة سيراجهم وانتزت
من سافعا يهم بجوهم واصاب اظهارا نسهم وبيعهم وصيلهم اعصار فيه
بلا شديد وعذاب اليم اكيد فان الحق سبحانه اذا اراد بغير نيلية
فكأ قال ونقلب فيديهم وبنصا هدم كما لم يرموا به اول مرة وانما تحطه
المولك موجعة وقضية اعراضا لسلطان موحشة وكما قيل شعر
• والصبر يجس في المواطن كلها • الاعليك فانه مذموم
هنا لك نسكيب العبرات ونسق الجيوب وتلطم الخدود وتعطل
العشار وتخرب المنازل وتسد الابواب وتلق مسوح المصيبة
من حذر ان المعاني وينوح نايحهم في جميع الميثاق **انما يبيلوكم**
الله به يتختمكم للقيام بالامر بحيل الوفا او بتقضا العهد واظهاره